

الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض

م.م استبرق داود سالم / جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

المستخلص :

شهدت السنوات القليلة الماضية تطورات كمية ونوعية في مجال البرمجيات , اذ اصبحت كلمة الالعاب الالكترونية من المصطلحات الشائعة الاستخدام في العصر الحديث .

وان من اثار هذه البرمجيات انها تعمل على تدني مستوى القدرة على ممارسة الانشطة الاجتماعية والقدرة على اداء الواجبات والانصراف عن ممارسة الرياضة البدنية وتؤدي الى اهمال الطفل لتطوير صداقاته وعلاقاته الاجتماعية نتيجة افراطه في استخدامها لوقت طويل .ولهذا جاء البحث ليحقق اهدافه والتي هي :

معرفة العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض . ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس . وايضاً معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العزلة الاجتماعية تبعا لعدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية ، وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في عدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية تبعا لمتغير الجنس .

واقصر البحث على امهات اطفال الرياض الحكومية المتواجدين في رياض الاطفال في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٤_٢٠١٥) وتحقيقا لاهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس العزلة الاجتماعية وكانت عدد فقرات المقياس "٢٦" فقرة , فضلا عن قيام الباحثة بالتحليل الاحصائي للفقرات بواسطة حساب القوة التمييزية وتبين ان الفقرات جميعها مميزة ودالة احصائيا فيما عدا الفقرتين (١٠_٥)فأنها غير مميزة , كذلك ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية . وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات " ٠,٩٢ " وهذا يدل على ان معامل الثبات عال , زيادة على تطبيق معادلة الفاكرونباخ ووجد ان معامل الاستقرار " ٠,٨٩ " وهذا يدل على انه دال معنويا .

وطبق المقياس على عينة بلغ عددها "١٠٠" من امهات اطفال الرياض وتوصل البحث الى النتائج الاتية :

ان اطفال الرياض ليس لديهم عزلة اجتماعية , ولا يوجد فرق دال احصائيا في متغير العزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس , وكذلك وجود فرق دال احصائيا في متغير العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض تبعا لعدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية , واخيراً وجود فرق دال احصائيا في عدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية ولصالح الذكور .

ثم قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات على ضوء نتائج البحث.

مشكلة البحث:

لاتخلو ثقافة انسانية أو عصر من عصورها من ممارسة نوع من أنواع الألعاب التي تختلف في طبيعتها ودرجة خطورتها وعدد لاعبيها, إلا أنها تتفق جميعاً على مبدأ واحد وهو الإثارة وإبراز القدرات الفردية, مما يدفع كل فرد من أفراد المجتمع تقريباً إلى ممارسة نوع منها في مرحلة من مراحل عمره رغبة منه في اكتشاف قدراته وإثبات وجوده أو التسلية ومشاركة الآخرين.

ومن أكثر الألعاب شيوعاً في هذا العصر ما يعرف بالألعاب الإلكترونية وتسمى أحياناً ألعاب الفيديو أو الحاسب الآلي وكلها تجتمع في عرض إحداه على الشاشة وتمكين اللاعب من التحكم في مجريات هذه الأحداث فيما يعرف بالعلاقة التفاعلية (interactive) (الغامدي, ٢٠٠٤: ١-٢) وان الألعاب الإلكترونية ماهي إلا لعبة كبقية الألعاب لها محاسنها وعليها عيوبها ولكن نوع الألعاب المستخدمة والممارسات المصاحبة لها هي التي يكمن فيها الضرر .

فبالنسبة للأطفال غالباً ما يكون الآباء أقل دراية وعلم باستخدامهم لهذه الألعاب يجعل الأطفال يستخدمونها بأقل مراقبة ومتابعة وبهذا يكونون بعيدين عن إبتائهم ومتابعتهم ومن آثار هذه البرمجيات أنها تعمل على تدني مستوى القدرة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية والقدرة على أداء الواجبات والانصراف عن ممارسة الرياضة البدنية وتؤدي إلى إهمال الطفل لتطويع صداقاته وعلاقاته الاجتماعية نتيجة إفراطه في استخدامها لوقت طويل

وتمثل العزلة الاجتماعية وحدها خبرة ضاغطة ترتبط بعدم إشباع الحاجة إلى الارتباط الوثيق بالآخرين والافتقار إلى التكامل الاجتماعي الذي يكون استجابة للقصور والعجز في الاتصال بالآخرين وإقامة العلاقات معهم إذ تتسم العلاقات الاجتماعية في ظل العزلة بالسطحية مع الشعور باليأس والنبذ ويحس الفرد الذي يشعر بالوحدة أو العزلة أنه بعيد عن الآخرين وأنهم لا يقبلون عليه ولا يشبعون له حاجاته الاجتماعية المختلفة إذ يفشل في اجتذابهم نحوه بأيّة صورة كانت نظراً لوجود ضعف الاتصال بهم وقصور في العلاقات التي يمكن أن يقيمها معهم (الخفاجي, ٢٠٠٩: ٢)

لهذا يعد الطفل المنعزل اجتماعياً مصدراً للخطر على نفسه وليس على الآخرين المحيطين به, فهو لا يثير الضوضاء ولا المشاكل في البيت أو الروضة ولهذا لا يعد في عداد الأطفال الذين يسببون مشاكل حادة للمعلمين وفي الواقع يتم نسيانهم في الروضة, كما أن كثيراً من المعلمات قد يصفونه بأنه غير قادر على التواصل وأنه خجول وحزين, وعادة ما يفشل في المشاركة في الأنشطة الصفية وفي تكوين علاقات مع الآخرين ومتريدين في تفاعلهم مع الآخرين .

ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي في الكشف عن اللعب بالألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض.

اهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان والتي يكون فيها اكثر قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به ,فالسنوات الخمس الاولى من حياته هي التي تترك بصماتها على شخصيته وتترك أثرها فيه طيلة حياته مما يجعل تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة امرا يستحق العناية والتركيز(ابي ميزر وعدس,١٩٩٣: ١٧)

ولهذا اصبحت دراسة الطفولة والاهتمام بها من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره لان الاهتمام بها في الواقع اهتمام بمستقبل الامة كلها,وان اعداد الاطفال وتربيتهم هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور (الفي,١٩٧٤: ١٣٩)

ومع التقدم التقني والالكتروني الهائل والمتسارع في هذا العصر تطورت اساليب اللعب والترفيه في الوقت الحاضر ,فظهرت الاجهزة والالعاب الالكترونية التي وجدت لها سوقا رائجا نظرا لما تتمتع به من اقبال من قبل الاطفال والشباب , واصبحت تأخذ حيزا كبيرا من اوقاتهم وأثرت في سلوكهم وأخلاقهم ,فتدرجت اشكال هذه الالعاب وتطورت بشكل كبير وواضح حتى وصلت الى حد من التقدم التقني الباهر .

وفي السنوات الاخيرة انتشرت محلات بيع الالعاب الالكترونية بشكل كبير بمختلف اشكالها واحجامها وانواعها,وقابل هذا الانتشار طلب متزايد من قبل الاطفال والمراهقين على اقتناء هذه الالعاب التي اكتسبت شهرة واسعة وقدرة على جذب من يلعبونها حيث اصبحت بالنسبة لهم هواية تستحوذ على معظم اوقاتهم فهي تجذبهم بالرسوم والالوان والخيال والمغامرة ,كما جذبت قطاعا واسعا من الاطفال على المستوى العالمي لما فيها من مؤثرات سمعية وبصرية قوية ,وتوظيفها لعدد كبير من الفنيين المهرة في انتاج العاب مشوقة ومثيرة (الرميان,٢٠٠٧: ٢٣)

وبهذا الخصوص لو كان للالعاب الالكترونية ضوابط رقابية يحرص على تنفيذها بموجب تراخيص نظامية وبإشراف تربوي بحيث يستطيع الطفل ان يقضي فيها جزء من وقت فراغه دون خوف او قلق عليه.

وقد وجد ان معدل ما يصرفه الفتى في الولايات المتحدة الامريكية على هذا النوع من الالعاب هو (١٣) ساعة اسبوعيا بينما تصرف الفتاة مامعدله (٥) ساعات في الاسبوع ,وان اللعب المتزايد لهذا النوع من الالعاب يؤدي الى اهمال الطفل لتطويع صداقاته وعلاقاته الاجتماعية نتيجة افراطه في استخدامها لوقت طويل (الغريز والنوايسة ,٢٠١٠: ١٧٦)

وان الطفل الذي يعاني من العزلة الاجتماعية يواجه صعوبات كبيرة جدا في التحدي لكثير من المشاكل التي تعترضه حيث نلاحظه يخضع لها او يستسلم او ينسحب منها(الخطيب ,الرزياي,٢٠٠١: ٨٩) ان العزلة الاجتماعية تمثل مظهرا من مظاهر السلوك الانساني فلها تأثيرات خطيرة في شخصية الفرد وعلاقاته بالآخرين ,اذ تشير الى عدم قدرته على الانخراط في العلاقات الاجتماعية وعلى مواصلة الانخراط فيها وتفوقه وتمركزه حول ذاته ,اذ تنفصل ذاته في هذه الحالة عن ذوات الآخرين مما يدل

على عدم كفاية جاذبية شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد. إذ عدم الارتباط بين أعضائها والاختلاط فيما بينهم مع غياب العلاقات المتكاملة اجتماعياً فيتحرك بعيداً عن الآخرين.

وتبرز أهمية البحث الحالي بأن العزلة الاجتماعية ظاهرة سلبية قد تؤثر على حياة الطفل في حال زيادة عدد الساعات التي يقضيها في اللعب بالألعاب الإلكترونية عن الحد المعقول أو الطبيعي.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

_العزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض

_الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس

_الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض تبعاً لعدد ساعات لعب الطفل بالألعاب الإلكترونية

_الفروق ذات الدلالة الإحصائية في عدد ساعات لعب الطفل بالألعاب الإلكترونية تبعاً لمتغير الجنس

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من اطفال الرياض التابعين لمديرية الكرخ بجوانبها الثلاثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)

تحديد المصطلحات

أولاً: الألعاب الإلكترونية عرفها

_salen&Zimmerman(٢٠٠٤)

هي عبارة عن الألعاب المتوافرة على هيئة الكترونية(٨٠-٨٦:٢٠٠٤,alen&zimmerman)

ثانياً: العزلة الاجتماعية (social isolation) عرفها كلا من :

_godsen&koller(١٩٨٤)

خبرة غير سارة تجعل الفرد يعيش بمفرده بعيداً عن الآخرين(godsen&koller, ١٩٨٤:٥)

- شقير (٢٠٠٠)

شعور الفرد بالوحدة وعدم الاحساس بالانتماء الى المجتمع الذي يعيش فيه(شقير، ٢٠٠٠: ١٥٢)

- الرواجفة (٢٠٠٤)

مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وانخفاض معدل تواصله وقلة عدد معارفه مما يؤدي الى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي اليها

(الرواجفة, ٢٠٠٤: ٢٤)

تبنت الباحثة تعريف شقير وذلك لكونه الانسب لهذا البحث .

ولقد عرفت الباحثة العزلة الاجتماعية اجرائياً:

بأنها الدرجة التي يحصل عليها امهات اطفال الرياض عن طريق اجابتهن على فقرات مقياس العزلة الاجتماعية المعد في البحث الحالي.

رابعاً: اطفال الرياض

تعريف وزارة التربية : هم اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر , وهم ينقسمون الى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي , وتهدف الروضة الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطور شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم(الحمداني, ٢٠٠٥ : ١٦)

الفصل الثاني

مقدمة:

شهدت السنوات القليلة الماضية تطورات كمية ونوعية في مجال البرمجيات ،اذ أصبحت كلمة الألعاب الالكترونية من المصطلحات الشائعة الاستخدام في العصر الحديث،ولقد تم تطوير بعض برامج الالعاب لتناسب اجهزة الكمبيوتر في ذلك الوقت وبحيث يتم استخدامها في عملية التعلم ،الا انه مع مرور الوقت بدأ استخدام الكمبيوتر في اللعب واصبح الطفل يبحث عن اللعب به ومعه بدلا من البحث عن زميل او منافس للعب معه حيث يمكن للكمبيوتر ان يقوم بدور المنافس في اللعب .

ولقد بدأت الالعاب الالكترونية تغزو الاسواق التجارية في جميع انحاء العالم ،وقد ادى هذا التطور العلمي والتقني الى تنوع اشكال الالعاب الالكترونية وكذلك تنوع برامجها ،كما ان زيادة المنتج منها قد ادى الى خفض اسعارها وانتشارها بين الصغار والكبار(الخفاف،٢٠١٠: ٣٤٩)

ومن اثار هذه البرمجيات على الاطفال انها تعمل على تدني مستوى القدرة على ممارسة الانشطة الاجتماعية والقدرة على اداء الواجبات والانصراف عن ممارسة الرياضة البدنية ،وتؤدي الى اهمال الطفل لتطوير صداقاته وعلاقاته الاجتماعية نتيجة افراطه في استخدامها لوقت طويل (بدير والخزرجي،٢٠٠٧: ٧٥)

وقد اكد الباحثون ان العزلة عبارة عن وجود نقص في السلوك الاجتماعي وعجز في القدرة على اقامة روابط عاطفية او انفعالية سوية مع الناس الاخرين وتحاشي التفاعل الاجتماعي (العيسوي،١٩٩٨: ٣٤)

وان العزلة هي احدى المشكلات التي يعاني منها الاطفال وهي من المشكلات النمائية ويمكن ان تؤدي الى سلوكيات غير تكيفيه، وهي عدم التفاعل مع الاخرين والافتقار الى التعلم الاجتماعي والتجربة وانهم يحتاجون الى التمرين على خلق علاقات مع الاخرين (العزة وعبد الهادي،٢٠٠١: ٣٢)

وان العزلة الاجتماعية هي احدى اشكال العلاقات المشوشة بين الاطفال،وان سبب العزلة الاجتماعية هو عدم تفاعل الاطفال مع الاخرين وربما تعود الى الخجل وانه سلوك تجنب للاخرين،وان العزلة الاجتماعية عند الطفل ربما ستؤدي به الى ضعف في تحصيله الدراسي في المدرسة ،وان معظم الاطفال المعزولين لايتفون بأنفسهم وغير مفهومين ومرفوضين ومتراجعين،وذلك لان الاخرين يرفضونهم ويتجاهلونهم ،كما ان بعض اسباب عزلة الاطفال تعود الى خيالاتهم والاستغراق بها،كما ان الاطفال المعزولين لا يحملون قيم الاخرين ولا يشاركونهم وجهات النظر والتي غالبا ماتعود الى:

_الخوف من الاخرين:ان احد اسباب العزلة هو خوف الاطفال من الاخرين اي تجنب مشاعر الاخرين السالبة

_رفض الوالدين للاصدقاء :ان رفض الاباء لاصدقاء اطفالهم يقود الاباء الى رفض ابنائهم ومنعهم

ان يكونوا اجتماعيين (شيفر وميلمان،١٩٩٦: ٢٦٧_١٦٨)

كما اشارت دراسة (السعادات، ٢٠٠٧) الى بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية تمثل مظهرا من مظاهر السلوك الانساني فلها تأثيرات خطيرة في شخصية الفرد وعلاقاته بالآخرين ،اذ تشير الى عدم قدرته على الانخراط في العلاقات الاجتماعية وعلى مواصلة الانخراط فيها وتفوقه وتمركزه حول ذاته ،اذ تنفصل ذاته عن ذوات الآخرين مما يدل على عدم كفاية جاذبية شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد ،اذ عدم الارتباط بين اعضائها والاختلاط فيما بينهم مع غياب العلاقات المتكاملة اجتماعيا فيتحرك بعيدا عن الآخرين (السعادات، ٢٠٠٧: ٤٥)

النظريات التي فسرت العزلة الاجتماعية:

١- نظرية التحليل النفسي psychoanalytic

ترى مدرسة التحليل النفسي ان الشعور بالعزلة يمثل حالة من الكبت للخبرات المحيطة للشعور التي اكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة بسبب مبدأ رفض وانكار لكل ما من شأنه ان يؤدي الى الفشل في الحصول على الدفء والمحبة والعلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين واحباط حاجته الى الانتماء، وهو مايؤدي كما يرى هوجان (hojan. ١٩٨٢) الى ان يكبت في نفسه خبرة العزلة وتجنب الآخرين (محمد، ٢٠٠٠: ١٩٣).

وفي ضوء هذا ايضا يرى Sullivan جذور العزلة في حالة الكبار تعود الى الطفولة ويحتاج الفرد قبل المراهقة الى صديق يتبادل معه المعلومات ،والأطفال الذين تنقصهم المهارات الاجتماعية بسبب التفاعل الخاطئ مع والديهم أثناء الطفولة يكون من الصعب عليهم ان يكون لهم أصدقاء فيما بعد، وقد تؤدي عدم قدرة الفرد على إشباع الحاجة للألفة الى العزلة والوحدة الكاملة (محمد، ٢٠٠٢: ١١٧)

٢- النظرية النفسية الاجتماعية:

يؤكد اصحاب النظرية النفسية الاجتماعية على اضطراب علاقات الفرد الاجتماعية منذ طفولته مع الآخرين ،فيرى (ادلر) ان شعور الفرد بالعزلة يرجع الى إساءة الفرد له في طفولته او حرمانه من الحب والعطف والتشجيع مما يؤدي الى شعوره بالنقص (كفاي، ١٩٨٩ ك ٣٢)

وقد اكد (اريكسون) ان مراحل النمو الثمانية متداخلة فكلما سعى الفرد الى حل مشكلة من هذه المشكلات في مرحلة من مراحل نموه نجد ان اثار هذه الازمات تنعكس بصورة ما على مراحل النمو الاخرى، ويبين (اريكسون) الى ان الصراع ينشأ بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع ولهذا يسعى الفرد في مراحل نموه الى تطوير وتنمية بعض الكفايات والمهارات الاساسية لديه وتنميتها مثل الثقة والاستقلال والمبادأة والكفاية لمجابهة هذه الازمات ولهذا حاولت نظرية (اريكسون) تأكيد النمو النفسي للفرد في علاقته بالمحيط الاجتماعي ومن ثم اطلق على نظرية (اريكسون) النظرية النفسية الاجتماعية (بطرس، ٢٠٠٨: ١٠٢)

٣- نظرية هورني (kareenhorney)

ترى هورني horney ان الفرد حينما يخفق في محاولاته للحصول على الدفاء والعلاقات المشبعة مع الاخرين فإنه يعزل نفسه عنهم ويرفض ان يربط نفسه بهم ويتحرك بذلك بعيدا عنهم (كفاي، ١٩٨٩: ٢٣)

والعزلة هو انسحاب جسدي ونفسي حيث يفضل الشخص الابتعاد عن اقامة اي تفاعل مع الاخرين سلبي او ايجابي ويضع مسافة بينه وبينهم ويتكون لديه اتجاه البعد عن الناس وعدم مخالطتهم في العلاقات الاجتماعية والعاطفية ولا يقبل اي مساعدة من الاخرين ولا يظهر مشاكله للاخرين وينظر من حوله بواسطة العقل والمنطق، وهذا ربما يجعله مبدعا مبتكرا ولكن الانماط المزعجة لديه تبقى موجودة ومكبوتة في اللاشعور (ابوسعدي وعريبات، ٢٠٠٩: ١٠٠)

الدراسات السابقة التي تناولت الألعاب الالكترونية

اولا: الدراسات العربية

١- دراسة الهدلق (٢٠٠٤)

ايجابيات وسلبيات الالعاب الالكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض

- الهدف: هدفت الدراسة التعرف على ايجابيات وسلبيات الالعاب الالكترونية ودوافع ممارستها
- العينة: بلغت عينة الدراسة (٣٥٩) طالبا
- الاداة: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي
- النتائج: ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان هناك عددا من العوامل التي تدفع طلاب التعليم العام لممارسة الالعاب الالكترونية كالتحدي وحب الاستطلاع، كما يرى طلاب التعليم العام ان لممارسة الالعاب الالكترونية اثارا ايجابية واخرى سلبية (الهدلق، ٢٠٠٤: ١)

٢- دراسة نور الدين وصفوت (٢٠٠٩)

الالعاب الالكترونية وهوية الطفل _دراسة تحليلية ميدانية

- الهدف: هدفت الدراسة الى رصد التغيرات البنائية التي تعرضت لها الاسرة المصرية في ظل العولمة واستكشاف دور الاسرة في مواجهة التحديات الاخلاقية والفكرية لهذه الالعاب والمقارنة بين الصورة المقدمة للطفل من خلال الالعاب الالكترونية وبين الحقيقة الاجتماعية كما يحياها الطفل في المجتمع المصري
- العينة: لم تذكر
- الاداة: استخدم الباحث اداة تحليل المضمون، والمقابلة المتعمقة ودراسة حالة
- النتائج: من ابرز النتائج التي تم التوصل اليها وجود علاقة ايجابية بين غياب الوالدين وتشنت دورهم الوظيفي وادمان الطفل على الالعاب الالكترونية، كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة

ارتباطية بين اسراف الطفل في التعامل مع العوالم الافتراضية وافتقاده المهارة الاجتماعية في اقامة صداقات وعلاقات اجتماعية (نورالدين وصفوت، ٢٠٠٩: ٢٠)

ثانيا: الدراسات الاجنبية

- دراسة (aprilannroman، ٢٠٠٣)

تأثير العاب الفيديو على الاطفال

- الهدف:هدفت الدراسة معرفة ماهو تأثير العاب الفيديو على الاطفال

- العينة :لم تذكر

- الاداة :استخدم الباحث المنهج التجريبي

- النتائج:اظهرت نتائج الدراسة ان العاب الفيديو لها تأثير سلبي على أولئك المدمنين عليها،ولها

تأثير سيء على صحتهم وسلوكهم وأدائهم الأكاديمي،وان الاطفال الذين يقضون مايقارب

(١٣_٥)ساعة أسبوعيا في العاب الفيديو يعانون من اضطرابات عضلية وهيكلية

(aprilan، ٤٦: ٢٠٠٣)

الدراسات السابقة التي تناولت العزلة الاجتماعية

اولا:الدراسات العربية

١- دراسة المزاهرة (٢٠٠١)

اثر فاعلية برنامج ارشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية وخفض العزلة (الاردن)

- الهدف: هدفت الدراسة تقييم اثر فاعلية برنامج ارشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية

وخفض العزلة مستندا الى العلاج العقلي الانفعالي

- العينة :بلغت عينة الدراسة (٦٠)مراهقة من المراهقات في المدارس الاردنية من المرحلتين

العمريتين (١٢_١٣)عاما و(١٥_١٦)عاما

- الاداة :استخدم الباحث المنهج التجريبي

- النتائج:اظهرت نتائج الدراسة وجود اثر للبرنامج الارشادي في خفض العزلة وزيادة السلوك

الاجتماعي لدى العينة ،كما اظهرت عدم وجود تفاعل بين العمر الزمني والبرنامج الارشاديفيما

يتعلق بالعزلة والسلوك الاجتماعي مما يشير الى ان فاعلية البرنامج الارشادي لا تتأثر بالعمر

الزمني(مزهرة و٢٠٠١: ٨٧)

ثانيا:الدراسات الاجنبية

١- دراسة (Palinkas&Browner، ١٩٩٥)

العلاقة بين العزلة الاجتماعية والاكنتاب

- الهدف:هدفت الدراسة معرفة العلاقة الارتباطية بين العزلة الاجتماعية والاكنتاب

- العينة :بلغت عينة الدراسة مجموعة من الراشدين

- الاداة:استخدم الباحثان المنهج الوصفي

- النتائج: اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين العزلة الاجتماعية والاكتئاب، حيث تزداد الاعراض الاكتئابية بزيادة مدة وشدة العزلة الاجتماعية وانه يمكن التنبؤ بمدى العزلة التي يعاني منها الفرد عن طريق الاعراض الاكتئابية (Palinkas&Browner، ٥٧٦_٥٥٧:١٩٩٥)
- ٢- دراسة ريف (Reeve، ٢٠٠٠)
- اثر برنامج ارشادي لعلاج السلوك الانسحابي والعزلة الاجتماعية لدى الاطفال
- الهدف: هدفت الدراسة الى معرفة اثر تطبيق برنامج ارشادي لعلاج السلوك الانسحابي لدى اطفال العينة
- العينة: بلغت عينة الدراسة (٢٣) طفلا
- الاداة: استخدم الباحث المنهج التجريبي
- النتائج: اظهرت نتائج الدراسة وجود اثر للبرنامج الارشادي في اكساب الاطفال سلوكيات اللعب الجماعي والتعاون والبعيد عن العزلة والانسحاب والاحلام الخيالية لدى الاطفال (Reeve، ٢٠٠١:٢٠)

الفصل الثالث

اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة ، واجراءات مقياس العزلة الاجتماعية، واجراءات التطبيق النهائي للمقياس على عينة البحث وبيان الوسائل الاحصائية المستخدمة للتوصل الى نتائج البحث وفيما يأتي تفصيل ذلك:

١- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من اطفال الرياض ، " روضة ، تمهيدي" الملتحقين بالرياض الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ في مدينة بغداد بجانب الكرخ ومجموعهم (٢٠١١٢) طفلاً وطفلة يتوزعون على (٧٨) روضة ، ويمثل مجتمع البحث امهات اطفال الرياض والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع على وفق (روضة - تمهيدي) في المديريات العامة للتربية لجانب الكرخ

المجموع	عدد الاطفال المسجلين				ت الرياض	المديريات
	تمهيدي		روضة			
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٥٨٦٤	١٥٧٢	١٦٧٧	١٢٨٤	١٣٣١	٣١	الكرخ / ١
٨٤٩٤	٢٢١٨	٢٣٩٨	١٨٨١	١٩٩٧	٣٠	الكرخ/ ٢
٥٧٥٤	١٥٤٨	١٦٢٤	١٣٢٠	١٢٦٢	١٧	الكرخ/ ٣
٢٠١١٢	٥٣٣٨	٥٦٩٩	٤٤٨٥	٤٥٩٠	٧٨	المجموع

٢- عينة البحث

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود, عبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٧٦) ولقد استخدمت الباحثة في اختيار العينة الاسلوب المرحلي العشوائي ،(ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٥٣) ولغرض نشر العينة في رياض الاطفال لمحافظة بغداد في المديريات العامة للتربية لجانب الكرخ، فقد تم اختيار (٥) رياضات من الرياض بواقع (٢) روضة في مديرية الكرخ الاولى و(٢) روضة في مديرية الكرخ الثانية ، و(١) روضة في مديرية الكرخ الثالثة ، وتألقت عينة البحث من (١٠٠) طفل روضة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الرياض المختارة حيث قسمت (٥٠) طفلة من الاناث و(٥٠) طفل من الذكور ، فيصبح المجموع الكلي (١٠٠) طفل والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث من امهات اطفال الرياض

عدد الامهات في كل روضة	عدد الاطفال				عدد الروضات التي تم اختيارها	عدد الرياض	المديرية
	تمهيدي		روضة				
	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
٢٠	٥	٤	٦	٥	الورود	٣١	الكرخ/١
٢٠	٤	٦	٥	٤	الهلال		
٢٠	٦	٥	٤	٦	السندباد	٣٠	الكرخ/٢
٢٠	٥	٥	٦	٥	الزهور		
٢٠	٥	٥	٤	٥	المحيط	١٧	الكرخ/٣
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٥	٧٨	المجموع

٣- أداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة وبعد الاطلاع على العديد من الادبيات والدراسات السابقة ببناء مقياس العزلة الاجتماعية للاطفال, ويتكون هذا المقياس من "٢٦" فقرة، وثلاث بدال (ينطبق عليه، ينطبق الى حد ما، لاينطبق عليه) واعلى درجة لمقياس هي (٧٨) واقل درجة هي(٢٦).

- صلاحية الفقرات :

للتأكد من صلاحية الفقرات عرض على مجموعة من الخبراء في هذا المجال (الملحق ٢) لفحصها وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله ، لان هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما يبدو ظاهرياً بالسمة المقاسة ، اذ تأخذ الباحث بالاحكام التي يتفق عليها (٨٠%) من ارائهم فاكثر.

وفي ضوء ملاحظات الخبراء استبعدت الفقرات غير الصالحة واستبقت الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة ٨٠% من الاراء وعدلت الفقرات التي تحتاج الى تعديل كما اشار اليه الخبراء والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

أراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الاستهواء

ت	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	المعارضين	النسبة المئوية
-١	١_٢_٣_٤_٥_٦_٨_١٤_١٧_٢٥_٢٦_١٨_١٩_٢٠_٢١_٢٤_٢٥	١٢	١٢	—	%١٠٠
-٢	٧_٩_٢٢_١٠_١١_١٢_١٥_١٦	١٢	١١	١	%٩١
-٣	٢٣	١٢	١٠	٢	%٨٣

وفي ضوء اراء الخبراء تم تعديل عدد من الفقرات التي كانت بحاجة الى تعديل ,والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤)

الفقرات التي عدلت في مقياس العزلة الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
-٤	ليس لديه شيء جدير بالاهتمام	ليس لديه اهتمام بالاشياء المحيطة به
-٦	يجد صعوبة كبيرة في التحدي لكثير من المشاكل التي تعتريه	يجد صعوبة كبيرة في التحدي لكثير من المشاكل التي تجابهه
-١١	يشعر انه مرفوض من اقرانه ويتجاهلونه	يجد نفسه مرفوض من اقرانه ويتجاهلونه
-١٣	ضعيف في التحصيل الدراسي	ضعيف في اداء واجباته اليومية
-١٦	يشعر بالتوتر والقلق	متوتر وقلق دائما
-٢١	يشعر بالسعادة والارتياح في بعده عن الاخرين	يبدو عليه السعادة والارتياح في بعده عن الاخرين
-٢٣	لاتدوم علاقته بأي طفل لفترة طويلة	علاقته بالاطفال لاتدوم لفترة طويلة

التحليل الاحصائي للفقرات (Ltem analysis)

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس اذ تجعله اكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli, ١٩٨١: ٤٢٨).

وتهدف عملية التحليل الاحصائي للفقرات في الغالب حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبسي، ١٩٩٥: ٥) ، اذ ان دقة المقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته. وأشارت (Nunnally: ١٩٨١) الى ان حجم العينة المناسبة لعملية التحليل الاحصائي يجب ان لا يقل عن خمسة اشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس (Nunnally, ١٩٨١: ٢٦٢) ويسعى التحليل الاحصائي للفقرات حساب القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

١- استخراج القوة التمييزية للفقرات (Hemdisermination) المقارنة الطرفية وتعني بالتمييز (pissrimination) مدى امكانية قياس الفروق الفردية (علام، ٢٠٠٢: ٢٧٧). وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها "١٠٠" من امهات اطفال الرياض في مدينة بغداد، وذلك لان هذا العدد يعطي افضل تباين بين الافراد في الخاصية وبذلك يظهر لنا افضل تمييز للفقرات (Anastasi, ١٩٧٦: ٢٠٩).

ولاجاد النقطة التمييزية للمقياس استخدمت الباحثة معادلة القوة التمييزية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

ثم قامت الباحثة بترتيب الدرجات الكلية للعينة بصورة تنازلية ، وتم اختيار اعلى (٢٧%) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأوطأ (٢٧%) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة الدنيا (الزويبي واخرون، ١٩٨١: ٧٤).

وهذا يعني ان عدد افراد كل مجموعة (٢٧) وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا فأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة ، واتضح ان فقرات المقياس جميعها مميزة ودالة احصائياً فيما عدى الفقرتين (١٠,٥) فأنها غير مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

تمييز الفقرات لمقياس العزلة الاجتماعية

الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دال	٥,٣٧١	٠,٤٥٦٠٥	١,١٤٨١	٠,٩٣٣٧٠	٢,٢٢٢٢	١
دال	٤,٦٣٦	٠,٢٦٦٨٨	١,٠٧٤١	٠,٩١٦٧٦	١,٩٢٥٩	٢
دال	٤,٩٤٧	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	٠,٩٣٣٧٠	١,٨٨٨٩	٣
دال	٤,٤٧٤	٠,٦٤٠٥١	١,٢٢٢٢	٠,٨٦٣٩٧	٢,١٤٨١	٤
غير دال	١,٦٧١	٠,٥٤١٧١	١,٢٩٦٣	٠,٨٨٣٥٣	١,٦٢٩٦	٥
دال	٧,٦٤٩	٠,٤٤٦٥٨	١,٢٥٩٣	٠,٧٠٠٠٢	٢,٤٨١٥	٦
دال	٣,٦٤٧	٠,٧٩٧٠٧	١,٥٩٢٦	٠,٨٤٣٩٥	٢,٤٠٧٤	٧
دال	٣,١٧٦	٠,١٩٢٤٥	١,٠٣٧٠	٠,٨٨٨٣٥	١,٥٩٢٦	٨
دال	٦,٠٢٢	٠,١٩٢٤٥	١,٠٣٧٠	٠,٨٧٣٨٠	٢,٠٧٤١	٩
غير دال	١,٩٤٤	٠,٥٢٥٦٩	١,٢٥٩٣	٠,٨٣٨٨٧	١,٦٢٩٦	١٠
دال	٤,٩٥٥	٠,٣٢٠٢٦	١,١١١١	٠,٩٥٧٨٠	٢,٠٧٤١	١١
دال	٥,٩٢٧	٠,٥٥٤٧٠	١,٣٣٣٣	٠,٨٠٠٦٤	٢,٤٤٤٤	١٢
دال	٢,٧٢١	٠,٥٩٤٣٧	١,٢٥٩٣	٠,٨٧٨٦٨	١,٨١٤٨	١٣
دال	٣,٤٦٦	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	٠,٨٨٨٣٥	١,٥٩٢٦	١٤
دال	٣,٤٧٥	٠,١٩٢٤٥	١,٠٣٧٠	٠,٧٥١٠٧	١,٥٥٥٦	١٥
دال	٤,٥٩٥	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	٠,٩٢١٤١	١,٨١٤٨	١٦
دال	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	٠,٥٧٧٣٥	١,٤٤٤٤	١٧
دال	٤,٧٣٤	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	٠,٨١٣٠٠	١,٧٤٠٧	١٨
دال	٣,٧٦٦	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	٠,٩١٩٨٧	١,٦٦٦٧	١٩
دال	٤,٩٩٣	٠,١٩٢٤٥	١,٠٣٧٠	٠,٧٨٦٢٨	١,٨١٤٨	٢٠
دال	٢,٤٩٤	٠,١٩٢٤٥	١,٠٣٧٠	٠,٧٤٧٢٦	١,٤٠٧٤	٢١
دال	٣,٩٦٢	٠,١٩٢٤٥	١,٠٣٧٠	٠,٩٠٢٦٧	١,٧٤٠٧	٢٢
دال	٥,٢٣٩	٠,١٩٢٤٥	١,٠٣٧٠	٠,٨٩٧٩٢	١,٩٦٣٠	٢٣
دال	٣,٧٠٣	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	٠,٨٨٣٥٣	١,٦٢٩٦	٢٤
دال	٤,٤٠٠	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	٠,٩٦٢٢٥	١,٨١٤٨	٢٥
دال	٢,٧٩٨	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	٠,٦٨٧٧٠	١,٣٧٠٤	٢٦

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

ويقصد بها ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية له، ويعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المستعملة في حساب الأتساق الداخلي فقرات المقياس (العيسوي، ١٩٨٥ : ٩٥).

وتشير انستازي (Anastasi, ١٩٧٦) الى ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة احصائية يعد مؤشراً لصدق بناء المقياس (Anastasi, ١٩٧٦: ١٥٤). واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وتم استعمال عينة التحليل نفسها "١٠٠" من امهات اطفال الرياض، وتبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً فيما عدا الفقرتين (١٠,١٣) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض

معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون	ت
٠,٦٤٠	١٤	٠,٦٠٩	١
٠,٥١١	١٥	٠,٥٨٨	٢
٠,٥٥٩	١٦	٠,٧٣٣	٣
٠,٤٨٢	١٧	٠,٤٠١	٤
٠,٦٦٠	١٨	٠,٢٧٩	٥
٠,٤٩٦	١٩	٠,٤٧٧	٦
٠,٥٨١	٢٠	٠,٤٠٧	٧
٠,٢٦٦	٢١	٠,٤٥٧	٨
٠,٣٨٥	٢٢	٠,٥٣٥	٩
٠,٤٩٦	٢٣	٠,١٣٥	١٠
٠,٤٤٥	٢٤	٠,٦٣٧	١١
٠,٦٦٥	٢٥	٠,٤٧٦	١٢
٠,٤٥٩	٢٦	٠,١٧٧	١٣

الدلالة الاحصائية عند درجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

الصدق : validity

من الشروط المهمة التي يجب ان تتوافر في المقياس هو الصدق ، وهو ان يقيس ماوضع لأجله (Stanley, ١٩٧٥: ٢١٥) وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه وتحققت الباحثة في المقياس من نوعين من الصدق هما:

- الصدق الظاهري (Facevalidity)

يعتمد الصدق الظاهري على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لذا يسمى بالصدق المنطقي وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble, ١٩٧٢: ٥٥) وكما موضح في الملحق (٢).

٢- صدق البناء (Coustruct validity)

وهو المدى الذي يمكن ان يقرر بموجبه ان المقياس يقيس خاصية معينة (Anastasi, ١٩٧٦: ١٥١) وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في الجدول (٦) .

٣- الثبات (Reliability)

يشير مصطلح الثبات الى الدقة والاتساق في اداء الفرد ويعني ايضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالثبات يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergman, ١٩٧٩: ١٥٥)

ويعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين و في حدود زمن يتراوح بين اسبوع وأسبوعين في الغالب (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٢٢) ولايجاد ثبات مقياس العزلة الاجتماعية تم اتباع الآساليب الآتية :-

أ- طريقة اعادة الاختبار Test_Retest Method: يطبق الاختبار على عدد محدد من المفحوصين، ثم يكرر تطبيق الاختبار على المفحوصين أنفسهم بعد مدة زمنية محددة، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الاولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين، فأذا كان معامل الارتباط عالياً امكن القول ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات واخرون ، ١٩٩٦ : ١٥٥) ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار coefficient stability (الشايب ، ٢٠٠٩ : ١٠٥)

ولايجاد ثبات مقياس العزلة الاجتماعية بطريقة الاختبار قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة (٣٠) من امهات اطفال الرياض، تم اختبارهم بصورة عشوائية بسيطة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على العينة نفسها وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني، اذ يبلغ معامل الثبات (٠,٩٢) وتشير النتيجة الى معامل استقرار دال

معنوي وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بالثبات، اذا يشير (دوران ، ١٩٨٥) الى ان مامل الثبات الذي يتراوح بين (٠،٧٠ - ٠،٩٠) يعد مؤشرا جيد للاختبار الثابت (دوران ، ١٩٨٥ : ١٣٣)

أ- معامل الفاكرونباخ (cronbachca) : تؤدي هذه الطريقة الى معامل اتساق داخل البيئة المقياس، ويسمى ايضا معامل التجانس وقد وجد كرونباخ ان هذا المعامل يعد مؤشرا للتكافؤ، اي يعطي قيما تقديرية لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي والتجانس فأذا كانت قيمة معامل (a) مرتفعة فإن هذا يدل بالفعل على ثبات درجات الاختبار (علام ، ٢٠٠٢ :

١٦٥ - ١٦٦) ولأستخراج ثبات مقياس العزلة الاجتماعية بهذه الطريقة ، طبق معادلة الفاكرونباخ ووجد ان معامل الثبات يساوي (٨٩،٠) وهذا يدل على تجانس المقياس.

الصورة النهائية لمقياس العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض :

يتكون المقياس بصورته النهائية من "٢٦" فقرة وثلاث بدائل هي (يتطبق عليه .يتطبق الى حد ما . لا ينطبق عليه) وبأوزان (١،٢،٣) وتبلغ اعلى درجة للمقياس (٧٨) وأقل درجة (٢٦) وبوسط فرضين (٤٦) ويتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين والملحق (٣) يوضح ذلك.

التطبيق النهائي :

طبقت الباحثة المقياس على العينة البالغة (١٠٠) ام من امهات اطفال الرياض، في مدينة بغداد، اذ التقت الباحثة بأدارات الروضات وبمساعدة الادارة تم توزيع المقياس على الامهات وتوضيح الاجابة لهن، للمدة من ١ / ١٢ / ٢٠١٤ ولغاية ٣١ / ١٢ / ٢٠١٤ .

الوسال الاحصائية STaTiTical Means :

استعملت الباحثة الوسائل الاتية :-

(١) الاختبار التائي لعينين مستقلتين متساويتين (T_Test)

(٢) معامل ارتباط بيرسون.

(٣) معامل الفاكرونباخ

(٤) الاختبار التائي لعينة واحدة

(٥) تحليل التباين الاحادي

(٦) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

(٧) مربع كاي

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهدافه، وعلى النحو الآتي :

- الهدف الأول: تعرف العزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض

تحقيقاً لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس العزلة الاجتماعية والبالغ "٣٢,١٦٠٠" وانحراف معياري مقداره "٧,٩٨٥٧٤" بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ "٤٦" وظهرت النتائج ان الفرق دال احصائياً بين المتوسطين، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة "١,٩٦" عند مستوى دلالة "٠,٠٥" ودرجة حرية "٥٢" لصالح المتوسط المحسوب، والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لدرجات أفراد العينة

القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الدلالة	حجم العينة
١٧٠.٣٣١	١,٩٦	٣٢,١٦٠٠	٧,٩٨٥٧٤	٤٦	دال عند مستوى (٠,٠٥)	١٠٠

وتشير النتيجة اعلاه الى ان اطفال عينة البحث ليس لديهم عزلة اجتماعية ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان العلاقات بين افراد الاسرة تتسم بروح التعاون والتفاهم والتناغم فيما بين افرادها والتي تمخض عنها سلوك اجتماعي سليم لاطفالها داخل المجتمع والروضة، وكذلك ايضا الدور الذي تلعبه الروضة في تقويم سلوك الطفل الاجتماعي.

- الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس

تحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لمعرفة دلالة الفروق في العزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس "ذكور، اناث" والجدول (٨) يوضح ذلك :

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق في العزلة الاجتماعية

تبعاً لمتغير الجنس

الدالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
غير دال عند مستوى (٠,٠٥)	١,٩٦	٠,٤٢٤	٧,٧٤٢٥١	٣١,٨٢٠٠	٥٠	ذكور
			٨,٢٨٦٣٣	٣٢,٥٠٠	٥٠	اناث

وتشير النتيجة اعلاه الى عدم وجود فرق في العزلة الاجتماعية بين الذكور والاناث ويمكن تفسير هذا بالقول ان اسرة الطفل هي المسؤولة الاولى عن جميع المشكلات والاضطرابات التي يعانيها الطفل ,فأذا كانت الاسرة تتمتع بجو من التفاهم والتناغم فيما بين افرادها فإن ذلك سوف ينعكس على سلوك سوي للطفل ,والعكس صحيح بغض النظر عن جنس الطفل اذا كان ذكرا ام انثى.

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العزلة الاجتماعية تبعاً لعدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية .

تحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي *on way anova* للتعرف على دلالة الفروق في العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض تبعاً لعدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية ,والجدول (٩) يوضح ذلك :

الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض تبعا لعدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات S.o.f.v	مصدر التباين S. o.f.v
دال عند مستوى (٠,٠٥)	٧,٦٦٤	٤٣٠,٧٤١	٢	٨٦١,٤٨٣	بين المجموعات
		٥٦,٢٠٦	٩٧	٥٤٥١,٩٥٧	داخل المجموعات (الخطأ)
			٩٩	٦٣١٣,٤٤٠	الكلي

تشير النتيجة اعلاه الى ان هناك فرق في العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض تبعا لعدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية ,اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧,٦٦٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية () ويهدف معرفة دلالة الفروق بين متوسطات الساعات المختلفة استعملت الباحثة طريقة sheffmethed للموازنة بين متوسط الساعات والجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠)

قيم اختبار شيفيه الحرجة للموازنة بين متوسط الساعات المختلفة

الدلالة	قيم شيفيه الحرجة	الفروق بين المتوسطات	المتوسطات الحسابية	العدد	المقارنات
غير دال	٤,٤٠	٠,٩٦٢٥٠	٢٩,٨١٢٥ ٣٠,٧٧٥٠	٣٢ ٤٠	ساعة الى ساعتين
دال	٤,٨٠	٧,٠٠٨٩٣	٢٩,٨١٢٥ ٣٦,٨٢١٤	٣٢ ٢٨	ساعة الى ثلاث ساعات
دال	٤,٧٨	٦,٤٦٤٣	٣٠,٧٧٥٠	٤٠	ساعتين الى

ثلاث ساعات	٢٨	٣٦,٨٢١٤			
------------	----	---------	--	--	--

وبعد ان استخرجت الباحثة قيم شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات اشارت الى وجود فرق دال بين "الساعة الى ثلاث ساعات" و"الساعتين الى ثلاث ساعات فأكثر" في حين لم تظهر فروق دالة احصائيا بين "الساعة الى ساعتين" حيث ان العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض تزداد طرديا بزيادة عدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية ويمكن تفسير ذلك بالقول كلما قضى الطفل وقت اطول باللعب بالالعاب الالكترونية فأن ذلك سوف يؤدي الى ضعف وتوترعلاقاته بأفراد اسرته ولا يتمتع بجو عائلي سليم ويستعاض عنها باللعب والاعتكاف مع شخصيات اللعبة.

معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في عدد ساعات اللعب بالالعاب الالكترونية تبعا لمتغير الجنس

تحقيقا لهذا الهدف استعملت الباحثة مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق في عدد الساعات التي يقضيها الطفل باللعب بالالعاب الالكترونية تبعا لمتغير الجنس والجدول (١١) يوضح ذلك:

الجدول (١١)

نتائج مربع كاي للكشف عن دلالة الفروق في عدد ساعات لعب الطفل بالالعاب الالكترونية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	ساعة	ساعتين	ثلاث ساعات فأكثر	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
ذكور	١٣	١٧	٢٠	٧,١٧	٥,٩٩	دال عند مستوى (٠,٠٥)
اناث	١٩	٢٣	٨			
المجموع	٣٢	٤٠	٢٨			

تشير النتيجة اعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في عدد الساعات التي يقضيها الطفل باللعب بالالعاب الالكترونية ولصالح الذكور ويمكن تفسير هذه النتيجة لما تمتاز به هذه الالعاب من عنف ومغامرة وتحدي بين لاعبيها والتي تكون محبذة عند الذكور اكثر من الاناث.

الاستنتاجات :

- _ في ضوء نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:
- _ ان اطفال الرياض يتمتعون بسلوك اجتماعي مقبول اي انهم لا يعانون من العزلة الاجتماعية .
- _ ان اطفال الرياض من كلا الجنسين (ذكور , اناث) لا يتمتعون بالعزلة الاجتماعية .
- _ ان العزلة الاجتماعية تظهر عند الاطفال كلما زادت عدد ساعات لعبهم بالالعاب الالكترونية
- _ ان الذكور يقضون ساعات اكثر من الاناث باللعب بالالعاب الالكترونية

التوصيات :

- مما تقدم من اجراءات ونتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية :
- زيادة التوعية الإعلامية لإفراد الأسرة بخطورة إصابة الطفل بالعزلة الاجتماعية
- _ تكثيف البرامج التلفازية التي تؤكد على ضرورة تحديد ساعات معينة يوميا للعب الطفل بالألعاب الالكترونية.
- _ إجراء ندوات ومجالس للإباء والأمهات حول الاستخدام الأمثل للألعاب الالكترونية .

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:
- _ إجراء دراسة مماثلة عن مراحل دراسية أخرى
- _ إجراء دراسة عن ايجابيات وسلبيات الألعاب الالكترونية
- _ إجراء دراسة مماثلة مقارنة بين الرياض الأهلية والحكومية
- _ إجراء دراسة عن إدمان الألعاب الالكترونية عند الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات (التحصيل الدراسي للوالدين , المستوى الاقتصادي للوالدين وغيرها)

Abstract:

The past few years have seen the development of the quantity and quality in the field of software, as it has become the word of electronic games of common terms used in the modern era.

And the effects of this software it is working on a low ability to exercise social activities and the ability to perform the duties and turn away from physical exercise level and lead to the neglect of the child to develop friendships and social relations as a result of his over-zealous in use for a long time .olhz a stated research to achieve Ahavh which are:

- Learn about social isolation among children Riyadh.
- Identify statistically significant differences in social isolation, depending on the variable sex.
- Identify statistically significant differences in social isolation, depending on the number of hours a child online gaming play.
- Identify statistically significant differences in the number of hours a child's play online gaming variable depending on the sex.

The limited research on mothers governmental kids Riyadh who are in kindergarten in the city of Baghdad for the academic year (٢٠١٤_٢٠١٥) and achieve the objectives of research, the researcher build social isolation measure was the number of paragraphs of the scale "٢٦" paragraph, as well as a researcher statistical analysis of the vertebrae by calculating the discriminatory power and show that paragraphs are all distinct and statistically significant with the exception of paragraphs (٥_١٠), it is distinctive, as well as finding a relationship degree paragraph college degree .autam ensure the stability of the scale as a way retest reliability was "٠.٩٢" coefficient and this shows that good stability coefficient, increasing the application Alvakronbach equation and found that stability, "٠.٨٩" coefficient and this indicates that D. morally.

The dish on a scale sample numbered "١٠٠" of mothers and children Riyadh research found the following results:

The children of Riyadh have no social isolation, and there is no statistically significant difference in social isolation variable depending on the variable sex, as well as the presence of a statistically significant difference in social isolation variable among children Riyadh depending on the number of hours a child's play online gaming, and finally the presence of a statistically significant difference in the number of hours of play Child online gaming and in favor of males.

Then the researcher made a series of recommendations and proposals in the light of the search results.

المصادر العربية:

١. _ابو اسعد، احمد عبد اللطيف، عربيات (٢٠٠٩): المهارات الارشادية، ط١، عمان_الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢. _ابي ميزر جميل، وعدس محمد عبد المنعم (١٩٩٣): المرشد في منهاج رياض الاطفال، عمان، الاردن، دار مجدلاوي للنشر.
٣. _الحمداني، سمر غني حسين(٢٠٠٥): المظاهر السلوكية لدى اطفال الرياض من ذوي الامهات القلقات وغير القلقات وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
٤. _الخطيب، هشام، الزريادي واحمد محمد(٢٠٠١): الصحة النفسية للطفل، ط١، دار العلمية للنشر والتوزيع، دار الثقافة، عمان_الاردن.
٥. _الخفاجي، عبد المنعم جاسم محمد (٢٠٠٩): العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٦. _الخفاف، ايمان عباس (٢٠١٠): اللعب: استراتيجيات تعلم حديثة، عمان الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
٧. _الرميان، هند بنت سليمان صالح(٢٠٠٧): بحث مكمل لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة الامام بن سعود الاسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض_المملكة العربية السعودية.
٨. _الرواجفة، عبد الله علي(٢٠٠٤): اثر برنامج ارشادي في تخفيض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الصف الاول في المرحلة الثانوية في الاردن، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٩. _الزويبي، مريم جبار رشم (٢٠٠١): الابعاد الاجتماعية للتلوث البيئي في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم الخدمة الاجتماعية.
١٠. _الشاب، عبد الحافظ (٢٠٠٩): اسس البحث التربوي، ط١، عمان_الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
١١. _العبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق (١٩٩٦): البحث العلمي(مفهومه، اساليبه، ادواته) عمان_الاردن، دار الفكر العربي؟
١٢. _العزة، سعيد حسني، وعبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠١): الارشاد النفسي واساليبه وفتياته، الدار العلمية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط٦، عمان_الاردن.
١٣. _العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٨): نزعة الانطوائية الزائدة في المراهقة والطفولة، مجلة التربية .
١٤. _العيسوي، عبد الرحمن محمد(١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط١، الاسكندرية_مصر، دار المعرفة الجامعية.
١٥. _الغامدي، منصور بن محمد (٢٠٠٤): تأثير الالعاب الالكترونية (البلايستيشن) على مستخدميها، القاهرة، مصر.
١٦. _الغريز، احمد نايل، والنوايسة، اديب عبد الله(٢٠١٠): اللعب وتربية الطفل، ط١، عمان_الاردن، دار اثناء للنشر والتوزيع.

١٧. الفقي، حامد عبد العزيز (١٩٧٤): دراسات في سيكولوجية النمو، ط٣، القاهرة، دار النهضة العربية.
١٨. الكبيسي، كامل ثامر (١٩٩٥): اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الاحصائي في القدرة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
١٩. الهدلق، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٤): ايجابيات وسلبيات الالعاب الالكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، كلية التربية.
٢٠. بدير، ريان سليم، الخزرجي، عمار سالم (٢٠٠٧): الطفل مع الاعلام والتلفزيون، ط١، بيروت-لبنان، دار الهادي للطباعة والنشر.
٢١. بطرس، حافظ، بطرس (٢٠٠٨): المشكلات النفسية وعلاجها، ط١، عمان-الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٢. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، نور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
٢٣. شفير، شارلز، وميلمن وهوارد (١٩٩٦): مشكلات الطفولة والمراهقين واساليب المساعدة في حلها، ترجمة حمدي ونسيمة جواد، منشورات الجامعة الاردنية، عمان.
٢٤. شقير، زينب محمود (٢٠٠٠): علم النفس العيادي (الكلينيكي) التشخيص النفسي والارشاد النفسي، القاهرة-مصر.
٢٥. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢): القياس والتقويم التربوي والنفسي، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
٢٦. كفاقي، علاء الدين (١٩٨٩): التنشئة الوالدية والامراض النفسية، دراسة امبيريقية اكلينيكية، القاهرة، دار هجر للطباعة والتوزيع.
٢٧. محمد، ابو بكر مرسى (٢٠٠٢): ازمة الهوية في المراهقة والحاجة للارشاد النفسي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٢٨. محمد، سوزان عبد الله (٢٠١٢): العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٣، العدد ٤.
٢٩. محمد، عادل، عبد الله (٢٠٠٠): بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، دار الرشاد للنشر والطباعة، مصر-القاهرة.
٣٠. مزاهرة، رانية عيسى (٢٠٠١): اثر برنامج ارشادي جمعي في خفض العزلة وزيادة السلوك الاجتماعي لدى عينة خاصة من المراهقات، جامعة اليرموك، كلية التربية.
٣١. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، اريد.
٣٢. نور الدين، ايمان، صفوت وسهير (٢٠٠٩): مؤتمر الاسرة والاعلام وتحديات العصر، المعهد العالي للفكر الاسلامي.

المصادر الأجنبية:

١. Anastasi, Anne (١٩٧٦) psychological teshing, Newyourk, Macmillan company , ٨. ed.
٢. Aprilan, Nroman (٢٠٠٣) : http://www.studymode.com/essays/Effect_of_video_Games_on_children_٤٢٢١٤٦.html.
٣. Bergman j (١٩٧٤) Understanding Educational measurement and Evaluation, Nj. London.
٤. Eble, RI. (١٩٧٢) Essentils of educational measurement : Prentice, hall Englewood cliffs, ING.
٥. Kazdin, E. al. (١٩٨٥): Assessment of overt Behavior and childhood depression Among psychiatrically Disturbed .children journal of consulting and clinical psychology vol ٥٣(٢)_٢١٠.
٦. Nunnally, j. c (١٩٨١) Introduction to psychology measure meant, graw hill.
٧. Palinkas, D. & Browner, I. (١٩٩٥): Effects of prolonged Isolation In Extreme Environmwnents on stress, coping And Depression, journal of Applied social psychology, vol ٢٥(٧) ٥٥٧_٥٧٦.
٨. Stanley j Ahmann, oclock MD (١٩٧٥) Measuring and Educational Achierement, ٢nd Edition, Boston, London.
٩. Welson, s (٢٠٠٠). DO socil support and activity involvement reduce isolated youths internalized difficulties university of Ilion is at Chicago .
١٠. _Taylor, K W, (١٩٦٧) Parents and children Learn Together, Teacherscollge Press, Colombia University, N.Y.
١١. _Salen, K, & Zimmerman, E (٢٠٠٤) Rules of Play: Game desing Fundamentals, Cambridge, M: Mitpress.
١٢. _Gerson A. C & Prelman .d. (١٩٧٩) Loneliness and Expressive communication, Journal of abnormal Psychology, vol, (٨٨) no. ٣.
١٣. _Aprilan , Nroman (٢٠٠٣) : http://www.studymode.com/essays/Effect_of_video_Games_on_children_٤٢٢١٤٦.html.
١٤. _Welson, s (٢٠٠٠). DO socil support and activity involvement reduce isolated youths internalized difficulties university of Ilion is at Chicago .
١٥. _Kazdin , E. al. (١٩٨٥): Assessment of overt Behavior and childhood depression Among psychiatrically Disturbed. children journal of consulting and clinical psychology vol ٥٣(٢)_٢١٠.
١٦. _Palinkas, D. & Browner, I. (١٩٩٥): Effects of prolonged Isolation In Extreme Environmwnents on stress, coping And Depression, journal of Applied social psychology, vol ٢٥(٧) ٥٥٧_٥٧٦.
١٧. _Anastasi, Anne (١٩٧٦) psychological teshing, Newyourk, Macmillan company , ٨. ed.
١٨. _Bergman j (١٩٧٤) Understanding Educational measurement and Evaluation, Nj. London.
١٩. _Eble, RI. (١٩٧٢) Essentils of educational measurement: Prentice, hall Englewood cliffs, ING.
٢٠. _Stanley j Ahmann, oclock MD (١٩٧٥) Measuring and Educational Achierement, ٢nd Edition, Boston, London.
٢١. _Nunnally, j. c (١٩٨١) Introduction to psychology measure meant, graw hill.